

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في المؤتمر الحزبي الجماهيري بأسوان**

في ٢٠ يناير ١٩٨١

بسم الله

اهلي وشعبي .. احمد الله سبحانه وتعالى علي اني اتيت إلي أسوان هذا العام .. لكي اتابع أيضاً منجزات العمل الوطني هنا .. خاصة ونحن قد حددنا الاهداف الثلاثة التي نعمل من أجلها .. ببناء السلام وبناء الديمقراطية .. وبناء الرخاء .. ويشاء الله سبحانه وتعالى وانا بينكم هنا ان يعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الانتاج والبتروال المهندس هلال .. يعلن عن الاكتشافات الجديدة .. ويعلن بالارقام ما يخرس وما يسكت اولئك الحاقدين من ناحية : وما يسعد افئدتنا نحن ابناء العائلة المصرية من اقصاها الي أدناها ، من الاسكندرية الي أسوان ومن أقصى الغرب .. إلي أقصى الشرق وهنا يطيب لي وانا اتحدث الي العائلة المصرية في أسوان .. يطيب لي ان اقف قليلا عند هذا الموقف لأحكي لكم بعض المعاناة .. أذكر انه في سنة ١٩٧٢ اي بعد سنتين فقط من ولايتي وانا أعد للمعركة وفي نفس الوقت ابذل كل مااستطيع من أجل ان تعود لمصر روحها .. روح العائلة .. التي انتصرت بها مصر .. عبر سبعة آلاف سنة .. علي كل المغيرين .. روح العائلة التي افخر انكم هنا في أسوان وكما تحدث احدكم علي رأس من يعرفونها ويعرفون العيب .. أفخر وأتحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى

.. كما قلت لكم كنا في سنة ٧٢ في سنة ٧١ كنت فرغت من انهاء مراكز
القوي .. وقام الدستور من سنة ٧١ الي هذه اللحظة وإلي ان تقوم الساعة
ان شاء الله .. لاتحكم مصر أبداً بغير دستور .. واغلقت المعتقلات ..
وسادت سيادة القانون وبدأت اجهز من اجل المعركة .. في سنة ٧٢ فوجئت
برسول يأتيني من مدير البنك الدولي ماكنمارا رئيس البنك الدولي صديق
عزيز .. ويقدر ظروف مصر ويقدر مكانة مصر . لما طلب المندوب ان
يقابلني ووصل في المساء .. قابلته في الحال .. كان يحمل لي الآتي :
رسالة من مكنمارا الصديق العزيز مدير البنك الدولي انه هناك من له ديون
علي مصر تقدم الي البنك الدولي لي شهر افلاس مصر .. وكان اذا قرر
البنك الدولي اشهار افلاس مصر .. معني ذلك اننا كنا لن نستطيع ان
نتعامل لا مع البنوك ولا مع الموردين .. ولا مع اي جهة .. وبالذات لشراء
القمح .. لأنه كما تعلمون الجزء الأكبر من استهلاك بلدنا من القمح بنشتره
وهو رغيف العيش .. وبنشتره بالأجل لانستطيع ان ندفع كل سنة قيمة
مانشتره به .. فبيبي بالدين وبالأجل .. وكل سنة بنسدد للي وراها وهكذا
كان معني اعلان البنك الدولي أو موافقته علي ماطلبه البنك اللي له علينا
ديون او التزامات واحنا لم نستطع ان نسدها .. كان معني اعلان هذا من
البنك الدولي افلاس مصر .. انه لن نستطيع ان نشتره رغيف العيش ده
كان سنة ٧٢ .. وطلب مني ماكنمارا .. قال ليه دبر لي مبلغ مليون دولار
فقط .. وابعته لي فورا وانا اسكت هؤلاء اللي بيطلبوا .. وأوقفهم عند
حدهم ، وفعلاً الرجل قام بالواجب .. وأرسل لي المندوب بسرعة .. ما

أمضينا اسبوع .. اسبوع في مصر ذات الـ ٣٥ أو الـ ٣٧,٥ مليون في ذلك الوقت وكل مالدينا من اثاثات وزراعة وصناعة .. امضينا اسبوع نجتمع مبلغ مليون دولار .. فعلا ارسلته له .. وهو تولي اعطاءه للبنك واسكت كل هذا، ولم يعلن حتي في العالم اي شيء عن هذا الموضوع .. ده كان سنة ١٩٧٢ - سنة ٧٣ بعدها بسنة تتذكروا ان قلت لكم .. قلت للعائلة المصرية كلها انه يوم ٥ رمضان اي قبل معركة اكتوبر بـ ٥ أيام فقط .. دعيت مجلس الأمن القومي .. للاجتماع بي .. وكنا في رمضان بعد مناقشات طويلة وكنا علي السحور .. كل واحد من مجلس الأمن القومي ادلي برأيه ليه في الموقف .. وكما تذكروا .. وكما اخبرتكم .. واخبرت اهلكم بقية شعب مصر ان قلت للمجتمعين بعد انتهاء المناقشة ارجو ان تعلموا ان اقتصاد مصر تحت الصفر .. اي احنا كنا في ذلك الوقت في ٥ رمضان ١٩٧٣ اي اوائل اكتوبر سنة ١٩٧٣ .. وكان باقي شهرين علي نهاية السنة نوفمبر وديسمبر ومطلوب منا تسديد اللي علينا والا مانستطعش نلاقي اللي يسلفنا نشترى القمح .. او رغيف العيش

في يناير بعد الكلام ده بشهرين .. قلت لهم اعلمو انه اقتصادنا احنا كنا مفلسين .. ده انتم لما ترجعوا للتاريخ تجدوا انه مصنع من اعظم المصانع وصناعة من اعظم الصناعات اللي النهارده بيشهد بها العالم لنا .. الالومنيوم .. ١٩٧٣ .. ابتدئناه في اوائل ١٩٧٣ .. ماكانش مفلسين لكن كان رغيف العيش زي ماقلت لكم في أكتوبر قاعد باحسب له لما حايجي يناير علشان استلف واجيبه زي العادة كل سنة .. ماكانش عندي الأقساط

اللي اسدها ولو ان زي مابقول لكم ماكانش الدنيا واقفه .. لاكان مصنع
الالومنيوم ببيتي سنة ١٩٧٣ لما نرجع للتاريخ نلاقه ابتداء ١٩٧٣ .. لكن
لما اقول تحت الصفر اقتصادنا معناها ان ما عنديش عملة صعبة ..
وما عنديش وفر اشترى به أوجد يسلفني عليه علشان اشترى رغيف العيش

في عام ١٩٧٣ كان اقتصادنا تحت الصفر ده كان في سنة ١٩٧٣ .. ثم بعد
ذلك ادي في اكتوبر ورمضان ١٩٧٣ .. في ١٩٧٢ عايزين يشهروا افلاسنا
وبنلم مليون دولار في اسبوع علي مانلاقه .. ١٩٧٣ اقتصادنا تحت الصفر
.. وكان لو دخل علينا ديسمبر بعدها بشهرين ولا سدناش التزاماتنا ..
ماكانش حنلاقي رغيف العيش عملنا معركتنا في اكتوبر ، .. وجيت في
سنة ١٩٧٤ مباشرة عقب المعركة بشهرين عقب المعركة .. قلت انه
الانفتاح لايمكن ان نستطيع اننا نمشي بالشكل اللي كنا ماشيين به اقتصاديا
.. قافلين علي نفسنا كل شيء وعازلين نفسنا علي العالم ، ولا يستطيع
انسان في العالم لا دولة مهما كانت اقتصادها ان تعزل نفسها عن العالم ،
واعطيكم مثال .. الاتحاد السوفيتي ، مش قوة عظمي ؟ وصل القمر وعنده
اسلحة ؟ وعنده مخترعات وبيطّل المراكب للفضاء ؟ ولكن بيشتري القمح
من امريكا وكندا واستراليا وبيشتري التكنولوجيا من امريكا ومن اوروبا
ومن المانيا ، لا يستطيع احد ان يعزل نفسه ابدًا في هذا العالم مهما بلغت
قوته او ثروته

امريكا اغني دولة في العالم واقوي دولة في العالم محتاجة المادة الخام من افريقيا ومن آسيا ، وبتطور نفسها صحيح كل يوم .. وصحيح قام اقتصادها علي الزراعة ، بحيث ان المواطن الامريكي مابتواجهوش مشكلة طعام أبداً ، ده أساس قوة أمريكا ، أننا جينا اهملنا دي واتجهنا للصناعة علي طريقة الشيوعيين ، وأخذنا بنظرية لينين ، اللي بيقول الكهرباء والصلب ونسينا الزراعة ،.. طيب اهو الاتحاد السوفيتي وصل القمر ، وعنده الذرة وعنده القنبلة الهيدروجينية ، والسلاح وكل شيء ، انما لأنه أهمل الزراعة النهاردة تحت رحمة امريكا ، وكندا واستراليا شعبه يجوع لو ما اشتراش قمح ، ده سبب اني جيت في ٧٤ بعد المعركة بشهرين وقلت انفتاح اقتصادي ، ليه ، احنا عازلين نفسنا انتم مش عارفين نفسكم ياروس ، انتم بتشتروا قمحكم وبتشتروا التكنولوجيا من بره ، اشمعنا احنا عاوزينا نقل علي انفسنا ، مانشتريش التكنولوجيا بتاعتنا ونتطور زي العالم ما هو ماشي ، عملت الانفتاح ، هاجمونا هاجموني في الانفتاح ، طبعا ، وقالوا الاقتصاد حينتهي والقطاع العام ، الرأسمالية حترجع ، كل الاتهامات اياها اللي انتم عارفينها بتاعة ناس كل مالهم هو أنهم زي البغبغانات يرددوا كلام الاتحاد السوفيتي والنظرية الماركسية بتاعته ، مشينا في الانفتاح وده كان في ٧٤

في ٧٥ فتحت قناة السويس وهي تحت مرمي المدافع الاسرائيلية ، تذكروا دي ، وتذكروا ان انا وقفت وقلت ان انا راح افتح قناة السويس ، وحارج المهجرين للمدن الثلاثة بورسعيد والاسماعيلية والسويس ، وهم تحت مرمي المدافع ايضا ولكني اقول لاسرائيل ، تذكروا ايامها انا قلت الكلام ده ، ولكني باقول إذا اسرائيل ضربت القناة ، واذا ضربت مدينة من المدن بتبقي بتضرب العمق بتاعي ، راح اضرب العمق بتاعها ، فتحت القناة ، بالعكس اسرائيل ما اعتدتش بالعكس ، بعد حرب اكتوبر ولمكانتنا في العالم ، ولأنها لقت نفسها في موقف ضعيف بدون مانطلب سحبت جميع اسلحتها الثقيلة اللي بتطول القناة والمدن علي الجبهة المصرية من غير احنا مانطلب وعلي ذلك فتحنا القناة ، وعاد المهاجرين ، لان عملية السلام كانت ماشية ، عملنا فض الاشتباك الاول وبنجهز للثاني ولازم بنذكر لكل انسان موقفه ، اسرائيل تصرفت بأنها قالت لا ، انا لاراح اعتدي علي مدن القناة ولا علي القناة ، بل باسحب جميع الأسلحة الثقيلة الي الخلف ، وسحبتهأ فعلاً يوم فتح القناة ، طيب عملية السلام كانت مشيت هنا قالوا في الانفتاح ، الرأسمالية راجعة طيب

لما جيت اطهر القناة علشان افتحها ، الأجهزة المطلوبة للتطهير السليم لأن القناة فيها ملايين القنابل والألغام ، مش آلاف ، ملايين ، وكان بقي لها ثمان سنوات مقفولة ، وعبرناها وفي وقت من الأوقات اذكر في الجيش الثالث وهما بيعبروا ، اتأخروا شوية في عبور الدبابات ليه ، الارض لما وصلت

الدبابات في الناحية الثانية والساتر لما نزلوه بالميه بقي زي الروبة
والصابون ، فأول دبابة ماقدرتش تعدي فضلت تدور وتلف علي نفسها
ببساطة القائد ادي أمر وراح حادفها في القناة ، قال احدفوها وهاتوا واحدة
بدالها علي طول علشان ماتعطلش ، يعني حتي الدبابات كانت مرمية في
القناة مش بس ملايين الالغام والقنابل ، الأجهزة الوحيدة اللي تطهر القناة
سليم موجودة في البحرية الامريكية اتصلت بأمریکا قالوا فورا ، ٤٨ ساعة
بس بعد مااتصلت بيهم كانوا مبتديين من بورسعيد مع البحرية المصرية ،
الاتحاد السوفيتي بعث لهم علشان مايقولش بعث لأمریکا وساب الاتحاد
السوفيتي ، جه الاتحاد السوفيتي وقعد شهر علي ماجه وبعدين قال لي اطهر
اشترك مع امريكا في التطهير بس بشرط احصل الثمن من عوائد السفن
بتاعتي بعد القناة ماتفتح لما تيجي تمر ، قلت له لا .. الأمريكان بيشتغلوا
مجاناً ، والله اذا كان تقدر تيجي مجاناً اهلاً وسهلاً ، وماتجيش مجاناً
متشكرين ، مارجعوا بعد ماجاءت امريكا .. جاءت انجلترا .. وجاءت
فرنسا .. برضه من غير مايطلبوا مني أي شيء .. الاتحاد السوفيتي رجعوا
.. بعد شهرا لما جولي علشان بعث لهم وقالوا الكلام ده .. رجعوا ثاني
خدوا شهر ثاني ورجعوا قالوا طيب نطهر .. علي مارجعوا بعد شهرين
كان امريكا وانجلترا وفرنسا عملوا المرحلة الاولى انهم طهروا لغاية
السويس أول تطهير لأن عايزه ثلاث مرات كان .. لأن قلت لكم ملايين
القنابل والألغام غير السفن والصنادل والدبابات اللي غرقانة .. وكان لليهود
ايضا زي دباباتنا دبابات غرقانة .. علي ماجعوا كانوا امريكا وانجلترا
وفرنسا وصلوا السويس في أول مرحلة من التطهير أول مرة .. وحايعملوا

بعدها مرتين تانيين . اعطينا للاتحاد السوفيتي حنة من خليج السويس بره القناة .. لأنه طلب انه بيشارك مجاناً بس بعد شهرين .. فتحنا القناة .. قالوا القناة ازاي تتفتح .. العرب ،.. الفلسطينيين السوريين بالذات الليبيين ازاي تتفتح القناة ماتتفتحش ولازم تفضل مقفولة .. علي طريقة سياسة العرب اللي استمرت من ٤٨ لغاية كما عملت انا مبادرة السلام سنة ٧٧

كان نتيجة سياستهم فلسطين كلها .. زائد الجولان زائد سيناء راحوا وهما لسه نايمين .. برضه قالوا لاماتتفتحش القناة فتحتها أول سنة جابت ٤٠٠ مليون دولار .. أنا بافكر قبلها بثلاث سنين .. الكلام ده كان ٧٥ في آخرها .. في ٧٢ لما قعدت أسبوع ألم مليون دولار واحد .. مش لاقيه آخر ٧٥ كان عندي في السنة من القناة ٤٠٠ مليون دولار .. وابتدينا نعمل مشروع تطوير القناة في نفس السنة بعد ما فتحت علي طول (مشهور) عرض علي المشروع قلت له ابتدي فوراً ، وابتدي يمشي ما فتحنهاش واقنعنا لا لازم نطورها كمان .. مشينا ٧٦ ، ٧٧ طلعت بقت ٥٠٠ مليون دولار العرب كانوا بيعطونا كان اللي سموه دعم المعركة في الخرطوم عوضا عن قفل قناة السويس .. العرب كانوا بيعطونا ٩٠ مليون جنيه استرليني اي حوالي ١٥٠ او ١٦٠ مليون دولار فضلت إلي أن الدولار قل والاسترليني قل لما وصلوا لحوالي المعونة كلها ١٠٠ مليون دولار بس .. بعد سنتين من فتح القناة كان عندي ٥٠٠ مليون دولار ومشروع التطوير ماشي في نفس الوقت زي ماسمعتوا مني زمان حكيت برضه .. البترول احنا في البحر الاحمر وخليج السويس انا فضلت مع

وزير البترول وكان هلال برضه .. قفلنا البترول قبل المعركة بنصف ساعة علشان مايلاحظوش الإسرائيليين .. فضل البترول لغاية نصف ساعة قبل المعركة ، واحدة ونصف يوم ٦ أكتوبر .. لكن قفلناه .. وكنا طبعا محتاجين لما قفلنا البترول كنا محتاجين لبترول

اما جيت اعمل المعركة حكيت لكم بعث للقذافي وقلت له ياابني اعمل حسابي في ٤ ملايين طن علي سنة .. مش عايزهم فورا قال حاضر انا موافق وبعث لي فبعتنا مرة اخري ماانتم عارفين مركبين عبوهم ، وبعد كده راحوا رافضين كلية يعطوا بترول ، وتذكروا ان ده الوقت اللي اتزنت فيه الله يرحمه شاه ايران لما مكانش عندي احتياطي الا ١٥ يوم للقوات المسلحة وللبلد ولو حصل أي معركة في ذلك الوقت كان القوات المسلحة تستهلك هذا الاحتياطي في ساعات وكان لا البلد والقوات المسلحة عندها بترول بعد ساعات شاه ايران الله يرحمه انا بعث لاخواننا العرب ماتأخروش بس طريقتهم .. هما مش علي بالهم هما مرتاحين .. ولما اقله عندي احتياطي ١٥ يوم يقولك مفيهاش حاجة يعني ابعت الوزير وعلي مهله .. علي شهر اتنين بيبعت البترول .. لكن ده معركة .. وبعث لشاه ايران قام حولي المراكب من البحر تيجي علي اسكندرية اللي كانت رايحة اوروبا حولها باللاسلكي الي الاسكندرية لأنه عارف ان ده معركة لاتحتمل و ١٥ يوم احتياطي القوات المسلحة تخلصه في ساعتين اذا جرت معركة ، واعمل اية انا بعد كده دباباتي وقواتي تقف وحتى البلاد كلها لان المخابز ، محطات كهرباء ، كل شيء .. امامنا القذافي قال ماعطيش بعد ماتعهد بـ ٤ ملايين

طن علي سنة ، شاه ايران حول المراكب من البحر .. وبعث ٦٠٠ ألف
طن فورا من اللي كانوا في البحر وقال وزير البترول يبجي يأخذ الكمية
اللي انت عايزها علي بقية المدة ، بفتكر اصلي الحكاية دي .. لازم كل
شويه نفكر الدنيا ونفكر اللي حوالينا كلهم .. زي ماقلت لكم بعد سنتين من
فتح القناة تعطيني ٥٠٠ مليون دولار في السنة وابتديت افتح البترول
خلاص .. مآحنا عملنا فض الاشتباك الثاني .. فض الاشتباك الثاني
مافتحتش بس البترول .. لا استرديت جزء من البترول بتاعي اللي كان عند
اسرائيل في سيناء .. زائد فتح البترول القديم بتاعنا .. ابتدينا مانحتجش
بترول منهم .. ونستهلك الكمية اللي احنا عايزينها .. نصدر شيء بسيط ..
احنا بنستهلك ١٢ مليون طن .. في الوقت ده كان اللي كنا بنطلعه كله ١٥
مليون طن ..يبقي

بناخذ ١٢ مليون لنا وبنبيع ٣ .. مشينا في الاكتشافات ومشينا في عملية
البترول في نفس الوقت عملية القناة ماشية التطوير .. في نفس الوقت
الصناعة ماشية الغاز لما وجدناه امام ابو قير بنينا عليه مصنع السماد اللي
يعتبر من مفاخر العالم اللي فتحناه السنة اللي قبل اللي فاتت .. مع المانيا
الغربية وبنينا في طلخا مصنع سماد علي غاز ابو ماضي .. لقينا الغاز بتاع
ابو الغراديق .. داخل دلوقت وصل حلوان والقاهرة ، وداخل يكمل في
القاهرة ، والغاز بتاع الاسكندرية عمل السماد واتقنا مع اليابان علشان
نعمل في نهاية السنة اللي جاية ٨٢ بإذن الله نبتدي مش بس ناخذ الاسمنت
اللي احنا عايزينه بل نبتدي نصدر حاجة بسيطة .. آخر السنة اللي جاية ان
شاء الله .. في وقت واحد القناة بتتطور بتعطيني ١٥ مليون جنيه لكن

بتتطور لأكثر .. البترول بأجده وبدل مااشترى واستلف وانا كنت باستلف
علشان ارجعه بدل مااشترى واستلف بترولي باطلعه واصدر جزء بسيط ..
الاسمنت باتعاقد علشان ابني المصانع

اتعاقد وابني المصانع ثلاث مدن في القناة .. في السويس والاسماعيلية
وفي بورسعيد علشان المهجرين والمرار اللي شافوه وهما مهجرين ..
وكانوا عايشين سمعتوني كنت باقول في يوم ووسط المراحيض لأنه عايشين
في مدرسة مثلا في الغربية تساع ٠٣٠ قاعد فيها ٣٠٠٠ طب ماهو النتيجة
ايه طفحت المجاري وعايشين كانوا مساكين في كل هذا بل بعضهم فقد
الأمل انه يرجع لبلده وأهله وتراهه علي القناة .. لكن ماشيين

عملنا الثلاث مدن .. والنهاردة بنضاعف مع كل الصناعة اللي حكيت لكم
عنها .. وانا قاعد احسب بالدواية والقلم علشان اجمع الفلوس علي بعضها
علشان احل مشاكل البلد .. لغاية ماجينا سنة ٨٠ الصورة ايه في سنة ٨٠
القناة طلعت لي ٧٠٠ مليون والسنة دي ان شاء الله في نهاية ٨١ حاتقفل
علي الألف مليون ان شاء الله ده حاجة انما خليني في اللي في ايدي النهارده
كنا زي ماقلت بنستهلك ١٢ مليون طيب وكنت باستلف جينا الـ ١٢ طلعا
لـ ١٥ لـ ٢٠ لـ ٢٥ سنة ٨٠ وصلنا لـ ٣٠ و ٣٢ .. باخد ١٢
استهلكهم واصدر ٢٠ .. بالسعر المرتفع ده البترول والقناة زي ماحكيت لكم

عدت الـ ٧٠٠ مليون فوجئت سنة ٨٠ بأولادي المصريين المهجرين اللي
بيشتغلوا بره والمهاجرين .. فوجئت بهم بيرجعوا للعائلة المصرية .. لأننا
رجعنا عائلة تاني ببيعتوا كل مايملكون بعته لمصر .. قام رقم خرافي ،
بقي دخل البترول زائد القناة زائد دخل اللي ببيعتوه لي اولادي المصريين
اللي بره مهاجرين او مبعوثين او بيشتغلوا في الخارج زائد النشاط اللي بعد
الافتتاح مشي في البلد علي صورة ما يصدقهاش العقل لأنه اتبني في البلد
حاجة اسمها الثقة والاستقرار الاول بنينا العائلة .. رجعنا للعائلة سوا ..
رجعنا لروح العائلة .. مش ١٨ ، ١٩ يناير سنة ٧٧ لا .. ده مكانش روح
العائلة .. هذه كانت انتفاضة الحرامية .. وانتفاضة الحقد والحقد والتمزق
اللي حطوه لنا في العائلة المصرية فأصبح كل واحد بيخاف من الثاني حتي
الانسان داخل بيته مكانش بيامن علي نفسه من ولاده ذاتهم لا .. اتبني الأمن
والأمان .. اتبنت الثقة انبنت الكرامة بحرب اكتوبر واداء قواتهم المسلحة ..
دخلنا السلام عرف العالم مش بس الاستقرار وأمن وأمان وثقة .. لا .. ده
عرف اخلاق مصر في حكاية القناة .. ومبهور العالم بمصر .. اللي كبار
.. قوي العالم كلها كبيرها وصغيرها تذكر للرجال . وقفه مصر بكل شرف
وبكل ايمان .. ده مش قراري ولا هياش تصرفي واخلاقي .. ده اخلاق
مصر .. وانا جاييها منين .. ماهو من التراب ده .. ومن النيل اللي احنا
شاربين كلنا ميته .. انا قاعد عندكم .. وأول ما وصلت كعادتي مريت علي
المشروعات واحنا كنا ابتدينا مشروعات سوا علشان الأمن الغذائي اللي هو
الارض الجديدة .. والزراعة واولادي النوبيين يرجعوا .. بالتدريج للنوبة او
المشروعات الاخري اللي هي بحيرة ناصر بتاعة السد او مشروع السمك ..

كل ده باشوفه .. فيه مشاريع ماشيه وفيه اتعطلت .. فيه مثلا الحتة اللي كانت في اسوان في كركر .. مامشيتش ، اتعطلت ، وفيه هناك في الجنوب ايضا لكن في جنبها في قسطل واندان .. ووقفوا علي رجليهم وماشيين

لكن اسعد مأسعدني .. لما شفت شركة الدواجن هنا .. زمان اسوان كانت منفي عند الاحزاب وعند الكبارات اياهم انا شفت شركة الدواجن هنا .. وقبلها شفت في محافظات كثير في بورسعيد وعندي في المنوفية .. وفي اماكن كثيرة مشروعات دواجن .. ماشفتش احدث ولأروع من الشركة بتاعتكم اللي اتبنت في اسوان .. معني ده ايه معناها ان احنا كعائلة مصرية مفيش التفرقة بتاعة الاحزاب ولا التفرقة بتاعة الحكام ولا ان حتة من البلد منفي ، وحتة يصيفوا فيها .. وحتة يصرفوا عليها وحتة مايصرفوش بأكرر لكم اللي شفته في شركة الدواجن وقد اكتمل بالكامل لم اشاهده في أي مكان في الجمهورية وأنا فخور به لأن ده في اسوان اللي مكانش حد من الاحزاب او من مراكز القوي بتاع زمان بيحس باسوان او بشعب اسوان او بشعبنا واهلنا في اسوان

سعدت جدا .. أنا كنت رايح افتح شركة السمك .. قالوا لي استني شهر واو اثنين علشان تبقي كملت بالكامل بعد فترة طويلة يعني فيه انجاز كبير جدا وفيه مابنفكرش بقول ان فيه حصل عدم نجاح في العملية اللي عملناها في وادي كركر هنا .. وعدم نجاح تمت في حتة واحدة لكن في حنتين ثلاثة ماشيين ولازم نعترف بيننا وبين بعض ونعرف الصورة لأن احنا اصحاب

الارض واصحاب القرار .. وأصحاب الرخاء .. واصحاب البلاد دي اللي هي بتاعتنا .. والرخاء اللي بنبنيه لازم يعتمد علي عرقنا احنا وايدنا احنا مش علي حد ثاني .. انا قاعد بقول باتكلم لقيت الزراعة طلع الفدان ١٢ طن بطاطس في ٣ أشهر زراعة وبعث لي العينة وده يدل علي نوعية ارض من اقوي مايمكن .. انا قاعد بقي احكي في ايه بقول اللي مانجوش دول في كركر وأولادي اللي هناك دول برضه كسلوا شوية وأنا عايز زراعة مكثفة لأنه حكاية انه نزرع ٢٠ فدان أو ١٠٠ فدان الف فدان لاتكفي ده عايزين زراعة كبيرة مركزة وبدور علي التكنولوجيا

بدور نقطة الابتداء فين سنة ٧٥ ، ٧٦ لما القناة جابت لي ٤٠٠ مليون أول مافتحت وبعدها ٧٦ ، ٧٧ طلعت لنا ٥٠٠ ، ٦٠٠ وهي ماشية كده .. جت ٧٧ حصل انتفاضة الحرامية قاموا العرب قالوا لا احنا حنقف مع مصر واصل ايامها كان ايطاليا حصل فيها نفس الشيء .. قام نتيجة هذا المانيا " شميث " جاء هنا ، وقعد معايا رأس السنة بتاعة السنة اللي قبل اللي فانت "شميث " بتاع المانيا لأن ايطاليا معاهم في السوق المشتركة كما حصل في ايطاليا زي المجرمين اللي عملوه عندنا دول راح باعت شيك بـ ٢ مليار دولار للحكومة الايطالية علشان تفك زنقتها ماعدش وقت عندنا قالوا لا احنا لازم نساعد مصر العرب .. واحنا لازم نعطي مصر ٢ مليار دولار زي باقي ايطاليا والمانيا وكده بعت شيك ثاني يوم طيبب احنا كنا فين؟! الحوادث حصلت يناير .. قالوا ٢ مليار دولار وحاجة اسمها هيئة الخليج ومشترك فيها كل دول البترول السعودية والكويت والامارات وقطر

والبحرين كلهم مشتركين فيها و ٢ مليار دولار لمصر لازمة انتفاضة
الحرامية كانت في يناير فات فبراير .. ايطاليا زي ماقلت لكم ثاني يوم
الاحداث كان الشيك ٢ مليارا خدي يا حكومة ايطاليا فكي وخلصي نفسك
ورجعهم وفكت نفسها فعلا ورجعتهم

وأنا ماكنتش عايز غير كده من العرب انا مش طالب من العرب معونة انا
طالب شيك حارده بس علشان أمشي شغلي ، وعلشان الزراعة اللي اهملناها
.. سبب ده كله الزراعة ولقمة العيش .. فات يناير ، وفبراير ، مارس ،
ابريل ، مايو ، يونيو ، يوليه اغسطس العالم كله سامع ان ٢ مليار دولار
عملوها العرب من اول السنة ووصلنا اغسطس مافيش يا جماعة فين .. قالوا
الاول هاتوا حد يضمنها رحنا لصندوق النقد الدولي جنبنا ضمان .. بعده
قالوا لا مش كفاية ، هاتولنا بنك كمان مع صندوق النقد الدولي .. رحنا لقينا
بنك اسمه " مورجان استانلي " تعالي في عرضك اضمنا .. قال قوي نبقي
فيه ضمان من صندوق النقد الدولي وبنك مورجان استانلي والمبلغ متقرر
.. لكن يفوت يناير ، مارس ، ابريل ، مايو ، يونيو ، يوليه ، أغسطس ٨
أشهر انا اللي تعبني ايه .. اللي تعبني الديون اللي اسمها قصيرة الأجل دي
بتبقي لازم تسدد بسرعة واذا لم تسدد الارباح المركبة بتبقي رهيبة .. وأنا
عامل حسابي انه ليه بس نزود الدين واحنا عاوزين نشيل من الاصل
وهييجي وقت بالشكل اللي كنا ماشيين بيه وماشيين معنا العرب مش حنقدر
نسدد الفائدة مش أصل الدين .. وصلت في سبتمبر ٧٧ ان ابعت رسالة لهم
لواحد من اخواننا العرب الله يسامحه بقي موجود .. واقول له عيب وانت

مقررين ٢ مليار وكل صباحية شمس علي بادفع ٧٠ ألف جنيه استرليني
فوائد للفوائد وبتركب علي الديون كل طلعة شمس ٧٠ ألف جنيه استرليني
وانا لا ٢ مليار دولار مركونين ماحدش راضي يديني

.. وجبت الضمانات ابتدوا يدوا ٢٥٠ مليون دولار من " تشيز منهاتن "
عشان مصر والثقة لما البنك عرض اتغطت في أقل من ساعة كان زمان
لما بنك يعرض ويقول ،حاسلف مصر ماحدش يروح و " تشيز منهاتن " ده
عرض علي ٢٥٠ مليون دولار بأقل من ساعة اتغطت .. بعت للجماعة قلت
لهم عيب يعني دانتم بتتيلوا الوضع اكثر ليه لانه ده كان بينضاف علي
الفائدة ٧٠ ألف جنيه استرليني كل طلعة شمس بافتكر ده كله عشان اقول
وأنا كل ده وأنا قاعد هناك فوق الخزان .. وفي الاستراحة اللي انا قاعد فيها
دي مانتوش عارفين اشتغلت مقاول فيها سنة ١٩٤٤

كل ده وأنا قاعد .. وأنا قاعد احكي .. انا لما خنقوني بقي سنة ٧٧ بعت
للعرب قلت لهم والله العظيم لأرهن قناة السويس بالدين كان وقتها دخل القناة
عندي الـ ٥٠٠ مليون دولار حطلب ٥ ملياراً دولار يعني يأخذها
في ١٠ سنين والقناة ضمان علشان ديني لكن مانا عايز حاجة منكم ابدأ لأنه
لايمكن تشمتو الشعوب بالشكل ده أبداً .. وأنا قاعد عندكم هنا في أسوان
بافتكر ده كله وماسك الدواية والقلم معايا لأنني لقيت المدخل للزراعة المكثفة

.. انا بقالي ٣ سنين شايفيني بسافر كل حنة في مصر الوادي الجديد ..
الواحات .. قنا .. الصالحية .. الاسماعيلية .. النوبارية ومربوط بالشبر
عارف الأرض في مصر نقطة الابتداء اللي كنت عايزها ازاي ابتي ازرع
بزراعة ضخمة مش علي طريقة ماكنا ماشيين نصلح وعلي مانعمل مراوي
ونوصل فيه .. و .. و .. يقوم علي مانوصل للحدية الزراعية ناخذ عشر
سنين .. لا وأنا عايز اللي يوصل للحدية الزراعية في ١٠ سنين .. لا وأنا
واللي محلش مشكلة البلد الأكل .. لقيت المدخل الخاص ولاقيته فين ؟ .. في
التكنولوجيا بره ازاي بيزرعوا الصحاري بيحط الري المحوري ويوصله
ساعة ماتوصل الميه لعايز تصلح ولا مرووي ولا ترعة ولا مسقي ولا تسوية
ولا أرض ابدأ الجرار يشتغل وبيجي المحور ماشي لفته بتروي ١٥٠ فدان
اللفة الواحدة وبعد ٣ أشهر من وصول المية يديني اول خضار .. الخضار
مايخدش اكثر من ٣ اشهر في الارض .. انا لقيت الباب وايه .. ورسيت
عليه

إن شاء الله يوم ٢٩ يناير ده الشهر ده حاتسمعوا عيد الثورة الخضراء ..
وانا في الصالحية ان شاء الله حاتسمعوا تفاصيل هذا الموضوع ومفاجأة
الأجيال المقبلة كلها بإذن الله بنجهزها دلوقت .. انا لقيت الباب ولقيت السكة
.. لكن عايزه تمويل كبير .. وأنا قاعد في الاستراحة هنا أهه معكم وماسك
الدواية والقلم وعمال احسب .. دانا كنت في وقت من الأوقات حارهن القناة
علي ٥ مليارات .. الله .. وانا مابقتش عندي القناة بس والقناة قفرت طلعت
لي ٨٠٠ مليون يعني الـ ٥ مليار في ١٠ سنين ليه لأن الـ ٨٠٠ مليون

يعطيني ٨ مليار في ١٠ سنين .. لكن دانا محتاج كل اللي عايزه ٣ أو ٤ مليارات مانيش محتاج فرص خلاص .. يعني من الأول موجود .. وأنا قاعد احسب حسبتي بقول طيب يبقي يعني انا لقيت الباب الواسع اللي لازم اخش منه وولادي الخريجين وكمان شعبي كله اللي عايز يشتغل في العملية الجديدة دي له الفرصة موجودة .. لقيتها بس عايزة تمويل كبير

قاعد باحسب ويطلع وزير البترول ويحكي عن الاكتشافات الجديدة .. تبلغ مليون طن الي ١٥ لغاية ماوصلت ٣٢ بتديني ٢ مليار جنيه يعني ألفين مليون جنيه مصري مع الاكتشافات اللي لقيناها خلاص في جيبنا بس لازم نستني عبال ما المواسير ماتركب ويوصل بترولها ، دائما الكشف ياخذ سنتين بعد الاعلان عنه لما ينزل السوق عايز سنتين يطلع من ٢ مليار جنيه لـ ١٢ مليار جنيه . وكان فضل الله عليك عظيما ، رميت القلم لأنه لما يريد يغير حساب يرزق من يشاء بغير حساب لا أنا محتاج ارهن ولا أنا محتاج منهم معونة ولا سلف ولا أي شيء بل اليوم أيضاً آفاق لا أول لها ولا آخر انا حاسسها لكن ما اقدرش اعبر عنها موجودة لأنه اراد وحينما يريد سبحانه وتعالى زي ماقلت لكم بغير حساب باستلف بدور علي مليون دولار في اسبوع ومهدد باعلان افلاس .. ومهدد باني ملاقيش رغيف العيش لـ ١٢ مليار جنيه يعني حوالي ١٧ او ١٨ و ٢٠ مليار دولار بعد سنتين ان شاء الله حظيت القلم .. وقلت بقي لما هو لما بيريد خلاص انتهى وبتتكشف الغمة .. وبعدين هل انا حقدت عليهم لا .. انا قلت حمدا لك ياربي وشكرا بكل الحب .. بكل الأمل .. بكل الإيمان .. علشان العيلة

المصرية تديهم جميعا مثل انه لما بنرجع الي روح العائلة نكتشف ذاتنا ..
وإلي ان نعرف الله ونتصل به ونراعيه في السر والعلن بتقع المعجزة .. في
هذه اللحظة وانا كنت باعت لهم وبقول والله ارهن القناة ولا اني اطلب من
واحد منكم أبداً .. النهاردة بعد ما عطانا ربنا سبحانه وتعالى .. بقول لكم
ما فيش ذرة حقد .. وما تخلوش في قلوبكم ذرة حقد أبداً المشوار طويل قدامنا
تعالوا نحط ايدينا في ايدين بعض وبنبي والعلامة اهي .. لما بنعود كما قلت
الي روح العائلة .. لما بنعود الي ذاتنا .. لما بنعود لهذا التراب اللي نشأنا
عليه .. لما بنعود إلي تقوي الله .. في السر والعلن .. كل شيء بيحل
وبيكون رزقه لنا بغير حساب النهارده اذا كان لي اني اقول حاجة بعد هذا
ما فيش اعظم من هذه الآية من آيات الله لنا كعائلة ولهم عبره علشان يتعلموا
من هذه العائلة .. في أوج انتصارنا وفي اوج ما بيرزقنا ربنا بنقول لهم لن
نحمل لكم حقد ولن نحمل لكم شيء وانما سنضع كل واحد منكم في حجمه
فقط

وبنقول لهم أعلموا ان المادة والفلوس لاتصنع التاريخ .. المادة والفلوس
لاتصنع الايمان .. المادة والفلوس لاتخلق زعامات وانما الذي يخلق
الزعامات روح الشعوب التي هي من روح الله الإيمان الأصالة الصلابة
التاريخ الطويل .. روح العائلة وروح البناء وكلها مجسدة في مصر
بيجتمعوا في مؤتمر اسلامي هذا الشهر بعد ايام .. بعد بكره يمكن في جدة
.. باتمني لهم امامكم كل توفيق ينجحوا في قضية واحدة هي افغانستان . انه
لأمر مخزي ان حكام شعب مسلم هو سوريا .. وحكام شعب مسلم هو ليبيا

.. وحكام شعب مسلم هو اليمن الجنوبية واقفين مع الاتحاد السوفيتي ضد شعب افغانستان مش مخزي .. النساء الاطفال المساجد البيوت اللي بتتهدم والشباب اللي بتدوس عليه الدبابات كل يوم ده مايحركش ضمير حكام سوريا وليبيا واليمن الجنوبية والفلسطينيين والمصيبة ان الفلسطينيين في نكبة طيب اقفوا مع اللي في نكبة زيكم مش تقفوا مع الاتحاد السوفيتي

هنا أقول لهم كما كانت مصر وكما ستظل بعون الله درعا لكل عربي ، درعا لكل مسلم .. حنشارك شعب الافغان بما نملك النهارده وهو قليل .. لكنه ربنا بارك فيه وادي فيه الكثير انما حتي علي القليل حنشارك شعب افغانستان اللقمة وحنبعت له السلاح .. ليسمع الاتحاد السوفيتي وليسمع اخواننا في العالم الاسلامي وفي الامة العربية .. مصر دائما عند مسئوليتها الاسلامية والعربية .. وليعلموا أيضا .. انا طلبت منهم في مجلس الشعب قلت لهم تعالوا ده ربنا سبحانه وتعالى قال " ومايستوي الاعمي والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور ومايستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وماأنت بمسمع من في القبور " قلت لهم تعالوا .. تعالوا نخلي اعمالنا تطابق اقوالنا هوربنا سبحانه وتعالى برضه قال " ياأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون "

قلت لهم تعالوا بلاش نكون من اللي وصفهم ربنا بالعمي عمي البصيرة .. بلاش نزيف الشعارات وتبقي اقوالنا لاتطابق اعمالنا فتحل علينا لعنته " كبر

مقتاً عند الله ان تقولوا مالا تفعلون " أقول لهم اليوم والله سبحانه وتعالى يقف معنا ويزرقنا بغير حساب اقول لهم .. عودوا .. عودوا الي الدين والايمان .. عودوا الي العروبة السليمة وليست الاعرابية .. اقول لهم بكل الحب اتمني ان ينجحوا ولو مرة واحدة في قضية شعب افغانستان .. كان المؤتمر اللي عقد في اسلام آباد مهزلة .. العالم الاسلامي كله يجتمع فلا يستنكر مايفعله الاتحاد السوفيتي وهو يدوس الاطفال والنساء والمساجد والبيوت بالدبابات حاولوا .. وعارضوا في ادراج قضية افغانستان في المؤتمر اللي جاي بعد بكره سوريا والفلسطينيين والليبيين عارضوا في ادراج قضية افغانستان .. مؤتمر اسلامي ايه ده اللي يخش هو ولا تتدرجش فيه قضية افغانستان؟! احنا بنقول لهم مصر عند مسئوليتها

ستظل دائما العلم والمنارة ستظل دائما روح وقلب أمتها الاسلامية وأمتها العربية .. ستظل القاهرة او ستظل في القاهرة وفي مصر مكان لكل مسلم وكل عربي يلجأ ولا اريدهم أبداً ان ينتهوا الي المصير المحتوم .. اريدهم ان يتدبروا قبل أن تقع الواقعة ومع ذلك فلن يجدوا في كل الظروف اغنياء او فقراء في اي ظرف لن يجدوا إلا مصر .. برغم كل ماارتكبه في السنوات الثلاث الماضية ضد مصر وهم الآن لابد انهم يعانون من كل هذا التمزق اللي في الأمة العربية .. معركة العراق مع ايران .. معركة

الصحراء بين ليبيا والجزائر والمغرب .. القواعد السوفيتية في اليمن الجنوبية

ماجري في السعودية واخواننا في الخليج ومايجري في الخليج .. كل هذا تمزق كان لابد ان يعانوه لأنهم لم يعزلوا مصر وانما عزلوا انفسهم عن مصر ، ونحن اليوم بعد سنوات ثلاث يعلوا البناء .. الشهر الماضي كنا بنفتح التوسعات الجديدة في قناة السويس .. قبلها كان النفق .. الشهر ده هنا في أسوان التكنولوجيا اللي علي أروع مافي العصر .. الثورة الخضراء في ٢٤ الزراعة المكثفة والمفاجأة في ٢٩ ان شاء الله حندخل منها الباب الواسع .. بإذن الله في كل شهر انتاج ويأتي فضل الله ورزقه بغير حساب ويصبح بإذن الله بعد سنتين دخلنا من البترول ١٢ ملياراً بدلاً من ٢ مليار ونحن الذين كنا علي شفا حفرة من النار

أحمد الله سبحانه وتعالى ففي هذا خير عبرة لنا كي نستمر علي الطريق السليم وللآخرين لكي يتعلموا درس الحياة مهما بلغت الثروة لن تبني الثروة زعامة لن تبني الثروة تاريخاً لن تبني الثروة قيماً أبداً وانما القيم موجودة أعطاهنا لنا الله سبحانه وتعالى وجسدها علي هذه الأرض التي نشأنا منها .. علينا ان نتمسك بها ونعترف في كل يوم ونصلي نحمد الله لفضله علينا بغير حساب

أهلي : يبقي الموقف العربي انا تحدثت في اجمال ولكن بالنسبة لتشاد ده أود ان اقول لكم ان مصر عند مسئوليتها .. لقد رفضنا الاعتراف بما تم في تشاد وأغلقتنا سفارتنا فيها .. معني هذا اننا لانقبل ولانوافق علي ماحدث في تشاد ونحن علي اتصال مستمر بالسودان الشقيق لأن هذا الامر يهدد السودان الشقيق وأقولها من هنا لكي يسمعها الجميع أن مصر ستقف مع السودان في اللحظة الاولي .. مهما كانت المعركة ومهما طالت المعركة ستقف مصر مع السودان من أول لحظة الي ان يقضي الله أمرا كان مفعولا لعله الولد القذافي .. لعله .. لعله .. لعله يتعظ من درس اليوم وبعد درس اليوم أنا في غير حاجة أن أحكي لكم أي موقف

هذه هي مواقفنا وهذا هو فضل الله علينا وهذه هي نعمته وهذا هو وضعهم جميعا .. فليعتبروا ولكن علينا اهلي وشعبي وأبنائي وبناتي .. علينا ان نرفع رؤوسنا دائما الي السماء.. علينا ان نتجه الي الأمام .. علينا ان نتكاتف لنرسي أرسخ قواعد لهذا البناء الذي باركه الله سبحانه وتعالى ورزقنا من أجله بغير حساب .. علينا ان نحبي كل قيم هذا التراب علينا ان نقضي علي الحقد .. علينا ان نتخذ الحب دستورنا لنا وعليكم في العائلة المصرية .. هذا واجبنا كلنا .. أما في عائلة الحزب الوطني فعلينا واجبين أساسيين في هذا العام .. الواجب الاول هو ان تفتح جميع ابواب الحزب الوطني للعضوية ولايحتكر احد استمارات العضوية .. الاستثمارات لكل انسان يريد وعلينا ان نجهز الكادرات السياسية وفي هذا أنا باتفق مع أمين عام الحزب والنائب حسني وعلشان تفاصيل هذا الامر حقول له فكرتي لكي

يرسلها اليكم ولكن افتحوا ابواب الحزب الوطني الديمقراطي .. أبواب العائلة .. عائلة الحزب.. لكل العائلة المصرية بلا أي تمييز وبلا أي تفرقة وبلا أي انفعال ولايحتكر أحد أبداً هذا وبقية هذا العام علينا ان نكمل السلم التنظيمي كما سيصدر من الأمانة

اما الواجب الثاني للحزب الوطني الديمقراطي فهو مشاريع التنمية التي وقعناها الآن .. معناها ايه .. دي معناها بناء الرخاء .لكل مواطن .. الشركة اللي شفتها علي أحدث مافي العصر .. وأنا فخور بها وفي أسوان وماهياش في أي محافظة هناك في الوادي دي عايزكم أنتم تملكوها وتديروها لان ده ملككم وده رخاؤكم وأنا سعيد لأن انتاج هذه الشركة مش بس حيدي كفاية هنا بل حيدي زيادة للتصدير للمحافظات الاخري وللقاهرة .. أنا سعيد انكم بتضربوا المثل هنا .. فواجبنا وواجبكم في الحزب الوطني .. السلم التنظيمي عبر هذا العام كله.. التنمية لمزيد من السيطرة علي الاسعار وعلي قوت الشعب فلا يتلاعب به تاجر ولايتلاعب به وسيط وانما نبني الرخاء بأيدينا وليس لكم عندي عذر .. الشركة كما قلت لكم ملككم وتستطيعوا ان تملكوها بكرة الصبح .. تملكوها وتديروها وستعطيكم الكفاية الكاملة وللتصدير أيضاً .. أي أن تبنوا الرخاء بأيديكم انتم .. أسعدني أعظم سعادة ان يشرح لي فيها أبناء من اسوان وولد من أولادي ماشاء الله دكتور زراعة من أسوان أيضاً .. سعدت جداً .. لاعذر لكم .. أرضكم ملككم .. قراركم ملككم. ارادتكم ملككم .. في الجامعة انا ليس لي الا شيء واحد . اختاروا مايناسب البيئة اي لاتلجأوا الي العملية التقليدية ماانتم في حاجة اليه

من كليات اعملوها مش التقليدية شأن هذا شأن أي شيء آخر ، شأن كل محافظة ، شأن كل محافظ ، شأن سياسة الحزب الوطني الديمقراطي .. افتحوا الحزب واكملوا السلم التنظيمي والتنمية والانتاج لابد ان تكون تحت سيطرة الشعب وليس الحكومة .. ،الشعب اي لا يكون هناك فرصة لتلاعب أي وسطاء مادام الشعب حايسيطر

كما قلت لكم أرضكم ملككم سماؤكم ملككم قراركم ملككم الرخاء بين ايديكم .. كل ماهو مطلوب مزيد من العمل .. مزيد من العرق وفي اعلان الثورة الخضراء ان شاء الله سأعوض هنا في أسوان المركزين اللي مانجحوش من السنوات الماضية حاعوضهم ان شاء الله علي أوسع نطاق وإلي أن أعلن ذلك لأريد أن أتحدث الآن .. انما الي أن أعلنه ان شاء الله يوم ٢٩

ادعو الله ، اذا كان في العمر بقية ، أن التقى بكم في مثل هذا الوقت من العام المقبل إن شاء الله لكي نخطط لما نحن استطعنا ان نحققه ولكي نخطط لما نحن نريد ان نحققه بأذن الله .. والله سبحانه وتعالى يرعاكم ويرعي خطاكم من أجل البناء .. من أجل الرخاء .. من أجل احيالنا المقبلة .. " ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب "

والسلام عليكم ورحمة الله